Assiut Journal of Agriculture Science 53 (2) 2022 (154-166) *Website:* http://ajas.journals.ekb.eg/
ISSN: 1110-0486 / EISSN: 2356-9840 *E-mail:* ajas@aun.edu.eg

Original Article

وجهات نظر الزراع والعاملين بالإرشاد والخبراء حول الأسباب المؤدية لتناقص مساحات القطن في بعض قري محافظة أسيوط

ندا احمد محمد إسماعيل*، سامية عبد السميع هلال، احمد عبد اللطيف إبراهيم، عمرو بهاء الدين احمد

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة أسيوط

*Corresponding author email: nadaahmed33010@gmail.com

DOI: 10.21608/ajas.2022.123745.1099

© *Faculty of Agriculture, Assiut University*

ملخص البحث:

يستهدف هذا البحث التعرف على أسباب تناقص مساحات القطن بأسيوط من وجهة نظر المزارعين والعاملين بالمراكز الإرشادية والخبراء بالإضافة إلى وضع الحلول المتوقعة والتعرف على ما إذا كان هناك دور واضح للإرشاد الزراعي في التغلب عليها، حيث تم جمع بيانات البحث خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2021 من عدد بلغ 225 مزارعا يمثلون عينة البحث تم اختيارهم من أربعة قري بها اكبر مساحات منزرعة بالقطن وهما (موشا، الزرابي، بني سند، الحمام) تم اختيارهم من اكبر أربعة مراكز من حيث المساحة المنزرعة قطن وهما (أسيوط، أبو تيج، منفلوط، ابنوب)،على الترتيب لعام 2019 بالإضافة إلى 50 فردا يمثلون شاملة العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بالمراكز الأربعة المختارة بمحافظة أسيوط بالإضافة إلى العاملين بمديرية الزراعة بالمحافظة، ولقد تم عرض البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وكانت أهم النتائج كالاتي:

أسباب نقص مساحات القطن من وجهة نظر المزارعين تتمثل في انخفاض سعر بيع قنطار القطن وقلة تسويق المحصول بلغت نسبة (99%) ثم ارتفاع سعر المياه المستخدمة في ري المحصول بنسبة 83%)، ثم عدم الإعلان عن سعر بيع للمحصول بنسبة (5.86%)، وأخيرا إصابة محصول القطن بالآفات بنسبة (53%)، وأضاف العاملين بالجهاز الإرشادي أن أهم تلك الأسباب هي عدم وجود تسويق للقطن قبل بداية الموسم، ولا يتم إعلام الزراع بسعر بيع القطن قبل الزراعة وذلك بنسبة (5.94%)، (89%) على الترتيب ، وأخيرا تأخر استنباط أصناف جديدة عالية الإنتاجية بنسبة (51%)، كما أوضح الخبراء إن الأسباب هي تدني سعر القطن ومعاناة المزارعون في التسويق بسبب التجار والوسطاء، تفتت المساحات المزروعة بمحصول القطن، عدم وجود دورة زراعية، وعدم لائمته لمصروفاته حيث يحتاج القطن إلى 6 أشهر من العمل المستمر، مما أدي إلى تدهوره وخروجه من الترتيب العالمي.

وبناء عليه كانت أهم مقترحات زيادة مساحات القطن من وجهة نظر الزراع هي زيادة سعر البيع ليتناسب مع التكاليف، حل مشكلة التسويق، توفير التقاوي والمبيدات وإعلان سعر البيع قبل الزراعة، رجوع الدورة الزراعية، تحديد سعر قنطار القطن قبل الزراعة، وبالنسبة لمقترحات العاملين بالإرشاد هي دخول الدولة بقوه للحفاظ على أسعار القطن وتولي الدولة التسويق، فتح المحالج، الزراعة التعاقدية، إنتاج سلالات جديدة مقاومة للآفات والإمراض وسلالات قطن ذات إنتاجية عالية، وتحفيز المزارعين على زراعة القطن بزيادة سعر القنطار، وإقامة دورات على أهمية زراعة محصول القطن ومكافحة الآفات التي تصيب القطن.

أهم مقترحات الخبراء في زراعة القطن هي الاتجاه لزراعة القطن في الأراضي الصحراوية على مساحات واسعة لتفادي مشكلة تفتت الحيازات، وتدريب العمالة الزراعية

Received: 24 February 2022 / Accepted: 10 May 2022 / Published online: 31 May 2022

والميكنة الحديثة، والتوعية بالأهمية الإستراتيجية لمحصول القطن، الاهتمام بتسويق القطن، تكثيف الإرشاد والتوعية لجميع مراحل العمليات الزراعية، مع الأخذ في الاعتبار تنمية المكافحة البيولوجية للحفاظ على رتبة القطن والحصول على اعلى سعر، تسويق الأقطان يكون من خلال مراكز لتجميع الأقطان تكون قريبة من مناطق تمركز زراعة القطن، عدم الاكتفاء بحل مشكلات القطن المصري وزيادة صادراته ولكن يجب الاستفادة منه بتحويله من صورته الأولية كماده خام إلى منتجات تامة الصنع ذات قيمة مضافة مرتفعة سوف تعكس اثأر ايجابية على الاقتصاد المصري في المستقبل، حيث بلغت قيمة صادرات القطن الخام 166 مليون دولار بينما بلغت قيمة صادرات الغزل والمنسوجان.363 مليار دولار بنسبة نحو 5% من إجمال صادرات مصر غير البترولية، استبدال الأصناف المتدهورة بآخري أكثر جودة واعلى إنتاجية مع الحفاظ على النقاوة الوراثية مثل صنف جيزة 94، 95، 97، 98.

دور الإرشاد في النهوض بالمساحات المزروعة بالقطن أظهرت النتائج إن الجهاز الإرشادي يواجه كثير من المعوقات للقيام بدوره لذلك يجب توفير جهات تسويقية للمزارع، تدريب العمالة الزراعية وكيفية استخدام الأساليب الحديثة في الزراعة، وضع خطط وبرامج إرشادية والإشراف على تنفيذها، عمل ندوات إرشادية لمحصول القطن بشكل خاص.

الكلمات الدالة: *تناقص مساحات القطن، رأي المختصين، أسيوط*

مقدمة البحث ومشكلته:

لقد كان القطن المصري وما زال متميزا في الأسواق العالمية لمكانته كأفضل أقطان العالم جودة وملائمة لصناعة المنسوجات والملابس الفاخرة ولان القطن المصري يمثل نسبة عالية في الإنتاج العالمي من الأقطان فائقة الطول والجودة الأمر الذي يعطي لمصر ميزة نسبية خاصة في السوق العالمي، كما انه يوفر الجانب الأكبر من الاحتياجات الكسائية للسكان، ويدخل في العديد من الصناعات الأساسية المرتبطة بهذا المجال مثل صناعة الغزل والحلج والنسيج والملابس الجاهزة، فضلا عن صناعة الزيوت والأعلاف المركزة (الكسب) بما تستوعبه من عمالة كثيفة خلال مراحل زراعته وجنيه وتسويقه، كما شكلت صادراته مصدرا رئيسيا من مصادر النقد الأجنبي التي ساهمت في تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك تمويل الواردات المصرية من السلع الإنتاجية والاستهلاكية (الجندي: 2016)، وكان القطن المصري من أهم دعامات الاقتصاد الوطني حينما كانت مصر تزرع 2 مليون فدان، انحسرت في السنوات الماضية إلى اقل من (10%) من هذا الرقم.(المركز المصري للدراسات الاقتصادية: 2017)، إما على مستوي أسيوط خاصة لوحظ تناقص المساحة المنزرعة بالقطن (بالفدان) من 27614 فدانا إلى 1138 فدانا ما بين عامي 2005 و 2020 (مديرية الزراعة:2020).

أهداف البحث

بناء على مشكلة البحث السابق عرضها تم صياغة الأهداف البحثية الآتية

١- التعرف على أسباب تناقص المساحات المنزرعة بالقطن بمحافظة أسيوط من وجهة نظر المبحوثين.

2- التعرف على أسباب تناقص المساحات المنزرعة بالقطن بمحافظة أسيوط من وجهة نظر بعض الخبراء.

3- التعرف على أسباب تناقص المساحات المنزرعة بالقطن بمحافظة أسيوط من وجهة نظر العامي.

4- التعرف على مقترحات جميع المبحوثين في حل مشكلة تناقص لمساحات المنزرعة بالقطن.

5- التعرف على ما إذا كان هناك دورا واضحا للإرشاد الزراعي بالمحافظة للتغلب على مشكلة تناقص مساحات القطن بها.

الطريقة البحثية:

أولا: المجال الجغرافي

تم اختيار أربعة مراكز من بين الأحد عشـــر مركزا التابعة لمحافظة أســـيوط لكي تشـــملها الدراســة من حيث اكبر مســاحات منزرعة بالقطن وهما (أسـيوط، ابو تيج، منفلوط، ابنوب)، وتم اختيار قرية واحده من كل مركز من حيث اكبر مسـاحة مزروعة قطن هي (موشـا، الزرابي، بني سند، الحمام) على الترتيب لعام.

ثانيا: المجال البشري

بلغت شاملة البحث 517 مزارعا من بعض قري محافظة أسيوط تم اختيار عينه منهم بلغت 225 مزارعا وذلك باسـتعمال معادلة الحجم الفعلي للعينة (غريب 1995)، بالإضـافة إلى 50 فردا من المبحوثين يمثلون العاملين بالجهاز الإرشـــادي بالمراكز الأربعة المختارة بمحافظة أســـيوط بالإضـــافة إلى العاملين بالإرشـــاد الزراعي بمديرية الزراعة بمحافظة أسـيوط (مديرية الزراعة، محافظة أسيوط:2020).

طريقة اختيار المبحوثين من الزراع والعاملين بالإرشاد الزراعي

لاختيار عينة المبحوثين من الزراع تم السير في الخطوات الآتية: -

1-تم اختيار أكبر أربعة مراكز من حيث الســـاحة المنزرعة بالقطن لعام 2019 وهي أبو تيج، أسيوط، منفلوط، ابنوب من بين الأحد عشر مركزا التابعة لمحافظة أسيوط لكي تشملها الدراسة.

2-تم اختيار أكبر قرية من حيث المسـاحة المنزرعة من القطن حيث تم اختيار قرية واحدة فقط من بين قرى كل مركز من المراكز الأربعة المختارة في الخطوة الســـابقة وأســـفرت هذه العملية عن اختيار قرية موشـا بمركز أسـيوط، والزرابي بمركز أبو تيج، وبني سـند بمركز منفلوط، والحمام بمركز ابنوب.

3-من بين قوائم الحائزين بالجمعيات التعاونية تلك القري تم ســحب عينة بلغ حجمها 200 مزارعا بنسبة 50% تقريبا من إجمالي عدد الحائزين بتلك القري 400 وذلك باستخدام معادلة الحجم الفعلي للعينة التالية ($\frac{40_0}{\frac{400-1}{40_0}+1}$) = 200 مزارعا (غريب:1995)، (Cochran, 1953)، ثم تم حسـاب النسـبة المئوية لعدد زراع القطن لكل قرية من القري المختارة بالنسـبة لشـاملة البحث 400، وتم سـحب النسـبة المئوية لعدد زراع القطن بالقري المختار من إجمالي العينة 200 جدول (1)، وذلك لتحديد عينة كل قرية على حده.

تحديد المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي

أجرى الجزء الثاني من البحث على العاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة أسيوط، ويبلغ عدد المراكز الإرشـــادية بالمحافظة 17 مركزا، ويعمل بها 130 مرشـــدا، تم حصـــر جميع العاملين التابعين للجهاز الإرشـادي بالمراكز الأربعة المختارة بالإضـافة إلى العاملين بالإرشـاد الزراعي بمديرية الزراعة بأسيوط فكان عددهم 50 فردا، وتم إجراء الاستبيان عليهم (جدول 2)

أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم جمع البيانات من الزراع الذين شـملتهم هذه الدراسـة باسـتخدام الاسـتبيان بالمقابلة الشخصية.

إما بالنسـبة للمبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشـادي تم جمع البيانات باسـتخدام الاسـتبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2021.

ثم تم اختيار بعض الخبراء في مجال زراعة القطن في أقسـام المحاصـيل بكليات الزراعة بجامعة أسيوط بالإضافة إلى ما تم نشره من الخبراء في مجال زراعة القطن وبلغ عددهم الإجمالي 8، وتم إجراء مقابلات متعمقة مع كل منهم على حده للوقوف على معرفتهم بالأسـباب المؤدية لتناقص مساحات القطن وكذلك مقترحاتهم للنهوض بها.

معالجة البيانات

استخدمت التكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج.

مناقشة النتائج

أولا: وصف عينة جميع فئات المبحوثين

وصف عينة المبحوثين الزراع

بينت النتائج الواردة بجدول (3.4) إن أكثر من نصـف المبحوثين (65%) تقع أعمارهم في الفئة العمرية (50 فأكثر) مما يبين ارتفاع أعمار المبحوثين، وان ثلثي المبحوثين (62.5%) من الأميين هذا يعني إن نسـبة الأمية كبير جدا ، وان نسـبة مرتفعة من المبحوثين متزوجين (88%) وهذا يدل على إن معظم المزارعين يعولون أسـرهم بجانب العمل في الزراعة وهذا قد يكون له أثره على الإنتاج، وان ثلثي المبحوثين (84%) يمتهنون الزراع كوظيفة أسـاسـية، بالإضـافة لانخفاض حجم الحيازة لدي المبحوثين (40%)، وهذا قد يؤثر على مدي اختيارهم لمحصول يجلب لهم ربح اكثر لسد الاحتياجات الأساسية، إما بالنسبة لنوع الحيازة فكان نسبة الملك (82%) اكبر من الإيجار (18%) وهذا لا يوثر على تكاليف لزراعة، وكذلك الإنتاجية لفدان القطن حيث إن (90%) تقع في فئة الإنتاج (10– 11 قنطارا) فلا يؤثر على مدي زراعة القطن، درجة المشاركة في الأنشـطة الإرشـادية ان الغالبية من المبحوثين الزراع يقومون بزيارة المرشـد في الجمعيات الزراعية وذلك بنسبة (97%)، مقارنة بالأنشطة الأخرى، حيث إن عدد قليل من الزراع يقومون بحضـور الندوات والحقول الإرشـادية ثم ينقلها إلى باقي الزراع عن طريق الأقارب والجيران وغيرها من المصـادر، بالإضـافة إلى التردد على مراكز الخدمات الزراعية حيث يتضـح إن أهم هذه المراكز تتمثل في الجمعية الزراعية بالقرية بنسـبة (87%)، تليها الإدارة الزراعية بنسـبة (75%)، نتيجة للقرب المكاني للجمعية الزراعية بقرى المبحوثين، ويتضـح من إن أهم مصـادر المعلومات تتمثل في الجمعية التعاونية الزراعية بنسبة (87%) ، تليها المرشد الزراعي بالجمعية بنسبة (85%) ثم الإدارة الزراعية بالمركز بنسبة بلغت(78.5%)، تليها الأقارب والجيران بنسبة (70%)، الانترنت (53%)، وأخيرا الزراع ذوي الخبرة بنسـبة (32%) نشـرات إرشـادية (14%).

وصف عينة المبحوثين من العاملين بالإرشاد الزراعي

بينت النتائج الواردة بجدول (5) إن معظم المبحوثين (82%) منهم يقعون في الفئة العمرية أكثر من 50 سـنة وهذا يوضـح مدي تقادم الجهاز الإرشـادي وعدم قدرة المرشـدين على متابعة العمل وكذلك قلة عدد العاملين بالإرشـاد وعدم قدرة جهاز الإرشـاد على القيام بدوره، وأن أكثرهم (64 %) حاصـلون على دبلوم، وأن (42 %) منهم لديهم خبرة في العمل الزراعي 20 سـنة فأكثر،

بينما (85%) منهم لديهم خبرة في العمل الإرشادي من 10 إلى أقل من عشرين سنة، وان أكثر من نصف المبحوثين (66%) لا يحصلون على دورات تدريبية.

وصف الخبراء في مجال زراعة القطن: -

التعريف الإجرائي للخبراء في مجال زراعة القطن، وهم جميع حملة الدكتوراه في مجال زراعة القطن في أقسام المحاصيل بكليات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية على مستوي الجمهورية بالإضافة للمنتمية إلى المركز القومي للبحوث.

الاختيار من بين جميع خبراء زراعة القطن:

تم اختيار بعض الخبراء في مجال زراعة القطن في أقسام المحاصيل بكليات الزراعة بجامعة أسيوط بالإضافة إلى ما تم نشره من الخبراء في مجال زراعة القطن وبلغ عددهم الإجمالي 8، وتم إجراء مقابلات متعمقة مع كل منهم على حده للوقوف على معرفتهم بالأسباب المؤدية لتناقص مساحات القطن وكذلك مقترحاتهم للنهوض بها.

جدول 1. طريقة اختيار عينة المبحوثين الزراع

المركز	القرية	عدد مزارعين القطن	النسبة	معادلة الحجم الفعلي للعينة	حجم العينة
أبو تيج	الزرابي	108	%20.8	$\text{العينة} = \frac{400}{1+\frac{400-1}{517}} = 225$ مزارعا	47 مزارعا
ابنوب	الحمام	108	%20.8		47 مزارعا
منفلوط	بني سند	81	%15.6		35 مزارعا
أسيوط	موشا	220	%42.5		96 مزارعا
المجموع		517	%100		225

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 2. عدد العاملين بالإرشاد الزراعي بالمحافظة 2020

م	المركز	
	*مديرية الزراعة	11
1	ديروط	17
2	القوصية	12
3	*منفلوط	10
4	*أسيوط	10
5	*أبو تيج	8
6	صدفا	9
7	ساحل سليم	10
8	البدا ري	18
9	الغنايم	7
10	*ابنوب	10
11	الفتح	8
المجموع		130

المصدر: الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، 2020

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين الزراع وفقا لخصائصهم الشخصية (ن=200)

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
السن			**حجم الحيازة**		
40-30	20	10	فدان فاقل	80	40
50-41	50	25	5-2	79	39.5
>50	130	65	10-6	24	12
			أكثر من10	9	4.5
الحالة الاجتماعية			**نوع الحيازة**		
متزوج	176	88	إيجار	36	18
أرمل	4	2	ملك حر	164	82
مطلق	4	2			
غير متزوج	16	8			
المؤهل			**المساحة المنزرعة قطن**		
أمي	125	62.5	صفر	38	19
أساسي	37	18.5	1	87	43.5
ثانوي	26	13	2	48	24
جامعي	12	6	3	4	2
الوظيفة الأساسية			**كمية الإنتاج**		
مزارع	168	84	9-8	12	6
أعمال أخري	32	16	11-10	180	90
			>11	8	4

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين الزراع وفقا لدرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية (ن=200)

	دائما		احيانا		نادرا		لا	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تحضر اجتماعات وندوات إرشادية عن محصول القطن	—	—	—	—	123	61.5	77	38.5
تحضر يوم الحقل الإرشادي لمحصول القطن	—	—	5	2.5	173	86.5	22	11
تقوم بزيارة المرشد في مكتبة بشأن موضوع يتعلق بالقطن	194	97	6	3	—	—	—	—

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين الزراع على حسب مدي التردد على مراكز الخدمات الزراعية

	دائما		أحيانا		نادرا		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كليات الزراعة	—	—	—	—	—	200	100	
محطات البحوث والتجارب الزراعية	—	—	—	—	3	1.5	197	98.5
مديرية الزراعة بالمحافظة	٤	2	—	—	—	—	196	98
الادارة الزراعية	150	75	50	25	—	—	23	11.5
الجمعية الزراعية	174	87	113	56.5	—	—	—	—
الوحدة الزراعية	—	—	176	88	—	—	24	12
بنك التنمية	—	—	—	—	12	6	188	94

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين الزراع وفقا مصادر المعلومات الارشادية(ن=200)

	دائما		احيانا		نادرا		لا	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
كلية الزراعة	—	—	—	—	—	—	200	100
مديرية الزراعة	—	—	—	—	4	2	196	98
الإدارة الزراعية بالمركز	157	78.5	30	15	13	7.5	—	—
الجمعية التعاونية الزراعية	174	87	26	13	—	—	—	—
المرشد الزراعي	170	85	30	15	—	—	—	—
برامج زراعية تليفزيونية بتعرض حاجة عن القطن	—	—	—	—	8	4	192	96
الأقارب والأصدقاء والجيران	140	70	31	15.5	29	14.5	—	—
الزراع ذوي الخبرة	64	32	77	38.5	30	15	29	14.5
مجلة الإرشاد الزراعي	—	—	73	36.5	27	13.5	100	50
تجار المستلزمات الزراعية	—	—	140	70	—	—	60	30
نشرات إرشادية	28	14	—	—	35	17.5	101	50.5
صحف ومجلات	—	—	—	—	25	17.5	175	87.5
البحث على الانترنت	107	53.5	18	9	—	—	75	38

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين العاملين بالجهاز الإرشادي وفقا لخصائصهم الشخصية

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
السن			عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي		
اقل من 50 سنة	9	18	اقل من 20 سنة	29	58
50 سنة فأكثر	41	82	20 فأكثر	21	42
المؤهل الدراسي			عدد الدورات التدريبية		
دبلوم	32	64	لا يوجد	33	66
بكالوريوس	17	34	1-10	14	28
ماجستير	1	2	أكثر من 10 سنوات	3	6
الوظيفة الحالية					
مرشد زراعي	35	70			
مهندس زراعي	11	22			
رئيس قسم الارشاد	3	8			
مدير الارشاد بالمديرية	1	2.5			

المصدر: استمارة الاستبيان

ثانيا: أسباب نقص مساحات القطن من وجهة نظر جميع فئات المبحوثين:

أهم أسباب نقص مساحات القطن من وجهة نظر المبحوثين الزراع:

يتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (8) إن أهم هذه الأسباب تتمثل في انخفاض سعر بيع قنطار القطن وقلة تسويق المحصول بلغت نسبة 99% ثم ارتفاع سعر المياه المستخدمة في ري المحصول بنسبة 83%، ثم عدم الإعلان عن سعر بيع للمحصول بنسبة 86.5%، وأخيرا إصابة محصول القطن بالآفات بنسبة 53%، حيث انه عند عدم الإعلان عن سعر بيع لمحصول القطن في عام 2021 ثم تم البيع بمبلغ يصل إلى 3500 اقبل بعض الزراع للرغبة في زراعة محصول القطن من جديد.

إما بالنسبة لأهم أسباب نقص مساحات القطن من وجهة نظر العاملين بالإرشاد الزراعي هي:

يتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (9) عدم وجود تسويق للقطن قبل بداية الموسم، ولا يتم إعلام الزراع بسعر بيع القطن قبل الزراعة وذلك بنسبة 5.94%، 89% على الترتيب، وأخيرا تأخر استنباط أصناف جديدة عالية الإنتاجية بنسبة 51% إما أهم تلك الأسباب من وجهة نظر

الخبراء في مجال زراعة القطن **هي** تدني سعر القطن ومعاناة المزارعون في التسويق بسبب التجار والوسطاء، تفتت المساحات المزروعة بمحصول القطن، عدم وجود دورة زراعية، عدم ملائمته لمصروفاته حيث يحتاج القطن إلى 6 أشهر من العمل المستمر، مما أدي إلى تدهوره وخروجه من الترتيب العالمي.

جدول8. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين الزراع على حسب رأيهم حول أسباب نقص مساحات زراعة القطن (ن=200)

الأسباب	التكرار	%
ارتفاع تكلفة زراعة القطن	160	80
قلة تسويق لمحصول القطن	198	99
عدم وجود الدعم المادي للمزارع في صورة قروض	84	42
انخفاض سعر بيع قنطار القطن	200	100
ارتفاع أسعار إيجار الأرض الزراعية	40	20
لن يتم الإعلان عن سعر بيع للمحصول في بداية الموسم	173	86.5
طول فترة بقاء المحصول في الارض	50	25
ارتفاع كمية الاسمدة والمبيدات المستخدمة	92	46
قلة الانتاجية للفدان	64	32
ارتفاع عدد العمالة اليدوية	191	95.5
الاصناف المزروعة غير جيدة	35	17.5
ارتفاع سعر المياه المستخدمة في ري المحصول	166	83
اصابة المحصول بالآفات	106	53
عدم الاهتمام بصيانة شبكات الصرف	145	72.5

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 9. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين العاملين بالإرشاد الزراعي على حسب رأيهم حول اسباب نقص مساحات زراعة القطن(ن=50)

الاسباب	التكرار	%
لا يتم اعلام الزراع بسعر بيع القطن قبل الزراعة	44	89
عدم وجود تسويق لمحصول القطن	47	94.5
عدم وجود سماد مدعم من الجمعية الزراعية	42	84
لجوء الشركات إلى الاستيراد بدلا من شراء المنتج المحلي	40	81
ضعف الانتاجية لفدان القطن	43	87
سيطرة مافيا تجارة السوق السوداء على السوق وبيعه بأقل الاسعار	38	77
تأخر استنباط اصناف جديدة تزيد من انتاجية الفدان الواحد خلال الاعوام السابقة	25	51
عدم وجود رقابة على حركة نقل تقاوي الاكثار بين المحافظات لمنع خلط الاصناف المصرية الاعوام السابقة	33	67
عدم تطبيق قانون الزراعة التعاقدية لتسويق المحصول واعطاء امل للمزارعين لتحقيق هامش ربح من زراعة محصوله قبل الزراعة	40	75
تقلص المساحات التي تزرع بالمحصول بسبب تأكل الرقعة الزراعية نتيجة التعدي عليها سواء بالبناء او التجريف	43	87

ثالثا: التعرف على مقترحات جميع فئات المبحوثين للتغلب على اسباب نقص مساحات القطن:
جدول 10. مقترحات جميع فئات المبحوثين حول زيادة مساحات القطن

مقترحات الزراع للتغلب على اسباب نقص مساحات القطن
زيادة سعر البيع ليتناسب مع التكاليف
حل مشكلة التسويق
توفير التقاوي والمبيدات واعلان سعر البيع قبل الزراعة
رجوع الدورة الزراعية
تحديد سعر قنطار القطن قبل الزراعة
استخدام إلى الحديث لان ري الفدان يكلف 150 جنيه للرية الواحدة
مقترحات العاملين بالإرشاد الزراعي للتغلب على اسباب نقص مساحات القطن
دخول الدولة بقوه للحفاظ على أسعار القطن وتولي الدولة التسويق
فتح المحالج
الزراعة التعاقدية
انتاج سلالات جديده مقاومة للآفات والامراض
السلالات قطن ذات انتاجية عالية
تحفيز المزارعين على زراعة القطن بزيادة سعر القنطار
اقامة دورات على اهمية زراعة محصول القطن ومكافحة الآفات التي تصيب القطن
مقترحات الخبراء في مجال زراعة القطن للتغلب على اسباب نقص مساحات القطن
الزراعة في اراضي صحراوية على مساحات واسعة وترك الارض الزراعية للمحاصيل الأخرى
تدريب العمالة الزراعية والميكنة الحديثة
التوعية بالأهمية الاستراتيجية لمحصول القطن
الاهتمام بتسويق القطن
تسويق الاقطان يكون من خلال مراكز لتجميع الاقطان تكون قريبة من مناطق تمركز زراعة القطن
عدم الاكتفاء بحل مشكلات القطن المصري وزيادة صادراته، ولكن يجب الاستفادة منه بتحويله من صورته الاولية كماده خام إلى منتجات تامة الصنع ذات قيمة مضافة مرتفعة
استبدال الاصناف المتدهورة باخري أكثر جودة واعلى انتاجية

المصدر: استمارة الاستبيان

رابعا: التعرف على دور الارشاد الزراعي في النهوض بمساحات القطن:

تقييم المبحوثين لقيامهم بالأدوار الارشادية المتوقعة: -

تشير البيانات الواردة في الجدول (10) إلى تقييم المبحوثين لقيامهم بالأدوار المتوقعة منهم، ولقد تباينت آراء المبحوثين في ذلك الصدد ما بين قيامهم بنسب مرتفعة ببعض الأدوار، ونسب منخفضة للبعض الآخر، حيث تراوحت النسب المرتفعة ما بين (68%) كحد أقصى فيما يتعلق باستقبال الزراع في المركز الإرشادي ومناقشة مشكلاتهم، ويليها عقد ندوات ودورات تدريبية وحقول ارشادية للزراع بنسبة (50%) وبين (16%) كحد ادني فيما يتعلق بإعداد التقارير الدورية بصورة منتظمة ورفعها للمستوي الأعلى.

ولذا وجب التنبيه على ضرورة اهتمام الباحثين والقائمين على وضع السياسات الزراعية بدراسة أسباب القصور الذي ينتاب الجهاز الإرشادي الزراعي، والمشكلات التي تعوق العاملين به من أداء أدوارهم للتغلب عليها وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

معوقات قيام الارشاد بالأدوار المتوقعة منه:

تشير البيانات الواردة في الجدول (11) انه اجمع العاملين بالجهاز الارشادي على ان من اهم هذه المعوقات هي عدم اهتمام الزراع بحضور الندوات والحقول الارشادية المقامة والاعتماد على الانترنت والاقارب كمصدر للمعلومات، وقلة عدد العاملين بالإرشاد حيث تناقص عدد

العاملين بالجهاز الارشادي على مستوي محافظة اسيوط من218 عام 2016،إلى 208 عام2017، ثم بلغ 76 عام 2020 (مديرية الزراعة، قسم الارشاد الزراعي: 2020)، عدم وجود مهندس متخصص في الارشاد، النشرات الارشادية الخاصة بالقطن غير حديثة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن تحديد توصيات بما يلي:

1_الزراعة في اراضي صحراوية على مساحات واسعة وترك الارض الزراعية للمحاصيل الأخرى

2_تدريب العمالة الزراعية والميكنة الحديثة

3_التوعية بالأهمية الاستراتيجية لمحصول القطن

4_تسويق الاقطان يكون من خلال مراكز لتجميع الاقطان تكون قريبة من مناطق تمركز زراعة القطن ودخول الدولة بقوه للحفاظ على أسعار القطن وتولي الدولة التسويق

5-عدم الاكتفاء بحل مشكلات القطن المصري وزيادة صادراته، ولكن يجب الاستفادة منه بتحويله من صورته الاولية كماده خام إلى منتجات تامة الصنع ذات قيمة مضافة مرتفعة

6_استبدال الاصناف المتدهورة باخري أكثر جودة واعلى انتاجية

7_اعادة فتح المحالج

8_الزراعة التعاقدية

9_انتاج سلالات جديده مقاومة للآفات والامراض وعالية لإنتاج

10_تحفيز المزارعين على زراعة القطن بزيادة سعر القنطار

11_اقامة دورات على اهمية زراعة محصول القطن ومكافحة الآفات التي تصيب القطن

12_توفير التقاوي والمبيدات واعلان سعر البيع قبل الزراعة

13_رجوع الدورة الزراعية

14_استخدام إلى الحديث لان ري الفدان يكلف 150 جنيه للرية الواحدة

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لقيامهم بالأدوار الارشادية المتوقعة (ن=50)

الادوار الارشادية	لا أقوم		نادرا		أحيانا		دائما	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
استقبال الزراع في المركز الإرشادي ومناقش مشاكلهم	4	10	—	—	12	24	34	68
توعية الزراع بكيفية استخدام الاساليب الحدي في الزراعة لزيادة الانتاج	—	—	14	28	36	72	—	—
زيارة الزراع في حقولهم ومتابعة أعمالهم	—	—	25	50	15	30	10	20
وضع خطط وبرامج ارشادية والاشراف على تنفيذها وتقييمها	12	24	29	58	9	3.5		
عقد ندوات ودورات تدريبية وحقول ارشادية للزراع	5	10	—	—	20	40	25	50
نقل المعلومات الزراعية من مراكز البحوث إ المزارعين	14	28	—	—	20	40	16	32
نقل المشكلات الزراعية من الزراع إلى اجهز البحث العلمي	23	46	27	54	—	—	—	—
التنسيق مع كافة الجهات الادارية الزراعية لتوفير الاحتياجات الزراعية للمزارعين كالحب والأسمدة والمبيدات وغيره	28	56	10	20	12	24	—	—
توصيل النشرات والمجلات الارشادية إلى الز	22	44	—	—	18	36	—	—
اعداد التقارير الدورية بصورة منتظمة ورفعا للمستوي الأعلى	32	80	—	—	—	—	8	16

المصدر: استمارة الاستبيان

المراجع باللغة العربية

غريب، سيد احمد (1995): تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

الجندي، محمد صلاح الدين (2016): دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق القطن في جمهورية مصر العربية

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي: (2020)

المركز المصري للدراسات الاقتصادية: (2017)، اتفاق لترويج وتسويق شعا القطن المصري دوليا، العدد رقم ١٨٩

مديرية الزراعة، الارشاد الزراعي، قسم الاحصاء: (٢٠٢٠)

المراجع باللغة الانجليزية:

Cochran, W.G., 1953, sampling technique N.Y som, inc,

The viewpoints of Farmers, Extension Workers and Experts in this Field on the Reasons Leading to the Decrease in Cotton Areas in Some Villages of Assiut Governorate

Nada A.M. Ismail; Samia A. Hilal; Ahmed A. Ibrahim and Amr B. Ahmed

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt

Abstract

This research was conducted to identify the reasons decreasing the cotton areas in Assiut, from overview of farmers, extension worker, and experted additionaly to inform the expected solutions, identify whether there is a clear role for agricultural extension in overcoming it.

Data was collected in November and December 2021 from 200 of farmers, and 50 of workers, they represent the comprehensive staff of the Agricultural Extension Agency in the four selected centers in Assiut Governorate, and the data have been presented using frequencies and percentages.

The main results of the study were:

1- The most important reasons for the shortage of cotton areas from the farmers' point of view are the lack of marketing for the resulting crop, the decrease in the price of cotton quintals with the increase in the cost of production, by 99%, 100%, respectively, then the increase in the price of water used to irrigate the crop by 83%, and finally Infection of cotton crop with pink worm by 53%.

2- The most important reasons for the shortage of cotton areas from the point of view of workers in the extension system is the lack of marketing of cotton before the beginning of the season, and the farmers are not informed of the price of selling cotton before planting, at a rate of 94.5%, 89%, respectively, and finally the delay in the development of new high-productivity varieties by 51%.

3-The most important reasons for the shortage of cotton areas from the point of view of experts in this field are the low price of cotton and the farmers' suffering in marketing due to traders and intermediaries, the fragmentation of the areas planted with the cotton crop, the lack of an agricultural cycle, the inadequacy of its expenses as cotton needs 6 months of continuous work, Which led to its deterioration and its exit from the world ranking.

4- Among the most important proposals to increase cotton areas are as follows:

- The tendency to cultivate cotton in desert lands on large areas to avoid the problem of fragmentation of holdings

- Training of agricultural labor and modern mechanization, awareness of the strategic importance of the cotton crop.

- When the price of the quintal reached 4,630 pounds in the public auction this year, it made the cotton collection centers an urgent necessity, and thus the farmer planted at greater rates because he saw the state's interest in spinning and developing it to increase our consumption.

- Re-attention to the cotton crop, then intensifying guidance and awareness for all stages of agricultural operations, taking into account the development of biological control to maintain the rank of cotton and obtain the highest price and the need for full vigilance from the agricultural engineer to monitor the penetrating pests that the farmer cannot monitor, and to spread awareness and agricultural guidance.

- Demanding a fund to balance cotton prices in order to avoid any deterioration in its price. We also demand the application of the contractual agriculture law to determine the price of cotton before planting so that the farmer is not affected and to avoid a drop in world prices during the coming years.

5- The role of agricultural extension in overcoming the shortage of cotton areas: represented in providing marketing agencies for farms, training agricultural workers and how to use modern methods in agriculture, developing extension plans and programs and supervising their implementation, conducting extension seminars for the cotton crop